تطوير دور كلية التربية بجامعة الملك خالد في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية[1]

الأستاذ الدكتور/ سلطان سعيد عبده المخلافي

أولا: الإطار العام للبحث

أ-المقدمة:

إن التعليم العالي لا يمكن أن يكون فعالا ومحققا للأهداف والغايات المتوخاة منه في قيادة التنمية الشاملة وتوفير وسائلها، بدون الشراكة بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل (الجلال، ٢٠٠٥، ٥١-٥٢)، فالشراكة المجتمعية مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى نظرا للتحول الفكري، الناجم عن عدد من العوامل والأطر المنهجية والاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية، أبرزها: سرعة المتغيرات المحلية والعالمية مما ولد ضغوطا على الجامعات لتلبية حاجات التنمية ومتطلباتها، بروز عدد من المؤشرات التي تدل على ضعف الرابط بين مخرجات الجامعات وحاجات سوق العمل وبرامج التنمية، النمو المتسارع في مجالات المعرفة المختلفة، والتحول من المجتمع الصناعي إلى سوق العمل وبرامج التنمية، التحولات الجذرية في حركة السوق الاقتصادية ومتطلباتها وما صاحبها من انصهار الاقتصاديات القومية والوطنية في مسار الاقتصاد العالمي.(السلطان، ٢٠٠٥، ٢).

وتعد وظيفة خدمة المجتمع، من أهم وظائف الجامعة الثلاث؛ فقد أكد (طعيمة والبندري، ٢٠٠٤م)،على أنها الوظيفة الرئيسية التي ينبغي ان تسخر كل الوظائف لتحقيقها وزيادة فعاليتها(طعيمة والبندري،٢٠٠٤م، ٧١١)، والوظيفة التي يمكن للجامعة أن تؤدي من خلالها دورا مهما في تنمية اقتصاديات المنطقة المحيطة بها (احمد،١٩٩٦، ٢٠)، من خلال امتدادها على المجتمع ومؤسساته وممارسة أنشطتها التي تلبي احتياجاته، المتمثلة في: نشر المعرفة والثقافة، ورفع الوعي لدى أفراد المجتمع، والبحث العلمي، والاهتمام بقضايا المجتمع، وتوفير فرص التعليم أو التربية المستمرة، وتلبية احتياجات مؤسسات المجتمع(عامر، ٢٠٠٥، ١٩٨-٢٠٥).

إن العلاقة بين المجتمع والجامعة تبادلية، فالجامعة تؤثر في المجتمع من خلال ما تقوم به من وظائف ومهام، وتتأثر الجامعة بما يحيط بها من مناخات تفرضها أوضاع المجتمع أو حركته، وهذه العلاقة تدفع الجامعة إلى إحداث تغييرات في البنية والوظائف والبرامج والبحوث تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، وبقدر ما تلتحم الجامعة بمجتمعها تكون اقدر على تحقيق وظائفها(حداد، ٢٠٠٤، ٥٢)، ونجاح العلاقة بين الجامعات وخطط التنمية واحتياجات سوق العمل، تتطلب توفير البيانات والإحصاءات اللازمة، للقيام بـ: تصميم وتخطيط الهياكل التنظيمية واللوائح والوسائل والإجراءات المنظمة للعمل داخل مؤسسات القطاع العام والخاص والمختلط، دراسة احتياجات مؤسسات سوق العمل من الوظائف والأعمال بمختلف مستوياتها وتخصصاتها الفعلية والمستقبلية، توفير البيانات الإحصائية الضرورية خلال سنوات الخطة.(حيدر، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠).

[1] هذا البحث تم دعمه من قبل برنامج دعم البحوث والباحثين بجامعة الملك خالد-المملكة العربية السعودية برقم(٣٣-١٨٦kku.s)

وعليه فان الجامعة ووحداتها المختلفة مطالبة في الوقت الحاضر بالانفتاح على المجتمع المحيط بها وتلبية متطلباته المتغيرة، بوضع الخطط الملائمة لتحقيق هذه المطالب، وان تكون مصدر قوة في إحداث التغيير الايجابي وتوجيهه بمراعاة المرونة اللازمة لذلك التغير (عامر، ٢٠٠٥، ١٩٧)، وان تؤدي دورا حيويا في تنمية الثروة البشرية، وهو ما يتطلب ربط الجامعة بإمكانياتها المادية والبشرية وخططها بمواقع الإنتاج والخدمات، من خلال فتح قنوات اتصال مفتوحة، وإقامة جسور مشتركة بما يسمح بمرور تيارات متدفقة في الاتجاهين، كما يتطلب وضع نظام يكفل تدفق العلم من منبعه في الجامعة إلى مصبه في المجتمع (شوق، ١٩٩٥م، ١٤٦)، وان تحرص على التنسيق مع مؤسسات سوق العمل لتزويد طلبتها بالمهارات العملية التي تساعدهم على الانخراط في سوق العمل، وان تزودهم بالمهارات التي افرزها تطور العصر، ومن هذه المهارات:مهارات اللغات، مهارات الاتصال والإقناع، مهارات إعداد سيرة حياة وكيفية التصرف في المقابلة(دره، ٢٠٠٥، ٨٩).

وتؤدي عوامل عديدة لكي تؤدي الجامعة ووحداتها المختلفة دورها في تنمية المجتمع والعمل على رفعته وتقدمه، ومنها: إنشاء قنوات اتصال بين الجامعة ومواقع العمل بالمجتمع، إتاحة فرص التدريب والتجريب الميداني أمام الطلبة في مواقع العمل المختلفة، توجيه البحوث العلمية والتطبيقية نحو القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع ومؤسساته، إتاحة فرص الاستثمار للنتائج الايجابية التي أسفر عنها البحث العلمي، وضع نظام لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والباحثين للاهتمام بالبحوث التطبيقية، تهيئة البيئة السليمة للتعاون المثمر بين الجامعات ومواقع العمل المختلفة في المجتمع، اختيار القيادات الكفوءة للنهوض بأعمال البحوث المشتركة بين الجامعات ومواقع العمل، والقادرة على تحقيق الأهداف المشتركة للطرفين.
(العاجز، ٢٠٠٠م، ٥٤-٥٥).

ب-مشكلة البحث:

من خلال ما سبق، وما اطلع عليه الباحث في الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وبالتحديد دراسة(زاهر، ٢٠٠٩) التي أكدت على ان عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك خالد، ليس لديها خطة إستراتيجية توجه عمل العمادة في المستقبل، والى ضعف إمكانيات العمادة المادية والخبرات البشرية والتنظيمية الداعمة لتفعيل أدوارها المتعددة في خدمة المجتمع. وهذا ينعكس سلبا على وظيفة الكليات بالجامعة في خدمة المجتمع، ويترتب عليه ضعف وعي مسئولي الكليات باحتياجات سوق العمل، وضعف الإحصائيات التي ترصد الواقع واتجاهات تطويره، وغياب إستراتيجية للجامعة لمجالات وآليات خدمة المجتمع ومؤسساته، وتوجيه خططها وأنشطتها لتحقيق الغايات الإستراتيجية لوظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.

ويشير واقع كلية التربية بان دورها في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية محدود العطاء، ومازال دون المستوى المطلوب، إما بسبب ضعف البنية التنظيمية أو لضعف دور الكلية في تسويق خبراتها وإمكانياتها وقدرتها على خدمة المستفيدين من خدماتها ومخرجاتها او ضعف الإمكانيات والصلاحيات التي تخولها لمخاطبة المجتمع السعودي ومؤسساته او ضعف الوسائل والأساليب المستخدمة او لغياب الخطط الإستراتيجية التي تؤسس لشراكة طويلة المدى تراعي مصالح الطرفين، الكلية والمجتمع السعودي ومؤسساته التربوية .

وبناء على ما سبق فان مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيس:

ما الأدوار المستقبلية المنشودة لتطوير وظيفة كلية التربية جامعة الملك خالد في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية؟. ويتفرع عنه السؤالين الفرعيين التاليين:

١. ما متوسط درجة ممارسة الادوار المطلوبة لتطوير وظيفة كلية التربية جامعة الملك خالد في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية؟
٢. هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسط درجة ممارسة الادوار المطلوبة لتطوير وظيفة كلية التربية جامعة الملك خالد في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، تعزى لمتغير القسم الاكاديمي؟

ج-اهداف البحث:

ويهدف البحث بشكل رئيس الى معرفة الادوار المستقبلية التي تنشدها كلية التربية جامعة الملك خالد في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية. وعلى وجه الخصوص معرفة التالي:

١. تحديد متوسط درجة ممارسة الادوار المطلوبة من كلية التربية لتطوير وظيفتها في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية.
٢. تحديد ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في متوسط درجة ممارسة الادوار المطلوبة من كلية التربية لتطوير وظيفتها في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، وفقا لمتغير القسم الاكاديمي.

استقراء تجارب الجامعات/الكليات في تطوير وظيفة خدمة المجتمع ومؤسسات سوق العمل، والاستفادة منها في تطوير وظيفة كلية التربية في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية

٣. التوصل الى رؤية علمية ومنهجية مدروسة تسهم في تطوير وظيفة الكلية لخدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، وتقديم توصيات ومقترحات للإسهام في تطوير الشراكة بين كلية التربية وأقسامها المختلفة من جهة، وبين المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية المختلفة والجهات المستفيدة من مخرجات وخدمات الكلية من جهة اخرى.

د.أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية وجود علاقة متينة بين الجامعة والمجتمع ومؤسسات سوق العمل، من خلال عقود العمل واتفاقيات التعاون والشراكة وتفعيل أدواتها (السلطان، ٢٠٠٥، ١)، ومما يستدل به على أهمية موضوع البحث، الاهتمام الذي أولته اليونسكو للموضوع ومنذ وقت مبكر؛ من خلال الإعلان العالمي بشان التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين ، الرؤية والعمل(اليونسكو)١٩٩٨م، ، حيث نصت المادة(٦) من وثيقة إعلان باريس عام ١٩٩٨، لليونسكو بعنوان" الرؤية والعمل" على ضرورة التلاؤم بين التعليم العالي وعالم العمل، ببذل مزيد من توثيق الروابط بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المختلفة، وأكد محتوى المادة(٧) أهمية تعزيز التعاون مع عالم العمل وتحليل احتياجات المجتمع واستباقها.
(محمود، ٢٠٠٣ ، ١٧٠) .

ومما يعزز من أهمية الموضوع المؤتمرات التي تتبناها جامعات العالم حول علاقة الجامعة بالمجتمع، وعليه فقد أكدت توصيات مؤتمر جامعة ميسوري، سبتمبر ١٩٩٣م، على دور الشراكة بين قطاع الصناعة ومؤسسات التعليم العالي في عمليات التنمية، والى ضرورة وجود علاقات فعالة بين مؤسساته والمؤسسات الصناعية، وعبر(تقرير Thomes) الذي يمثل خلاصة لمناقشات دارت في لقاء (تلاهاسي) بواسطة المجلس الأمريكي للتعليم(ACE)، دارت المناقشات

بين(١٠٠) من رؤساء الجامعات والكليات وأساتذة ومديري مراكز البحوث وقادة مؤسسات وجمعيات، وهدف إلى تحديد ما ينبغي أن يتم لتطوير مؤسسات التعليم العالي لتشارك بفاعلية في تنمية المجتمعات المحلية(السلطان، ٢٠٠٥).

والجامعات العربية ليست في منأى عن إدراك أهمية علاقة الجامعة بالمجتمع، فقد وثق (طعيمة والبندري، ٢٠٠٤م) لبعض المؤتمرات العربية التي اهتمت بدور الجامعة في خدمة المجتمع وقضاياه ومؤسساته ، حيث ناقشت كثير من الجامعات المصرية في مؤتمراتها العلمية دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتنمية الاقتصادية، منها على سبيل المثال، المؤتمرات السنوية التي أقامها مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، المؤتمر الأول بعنوان تحديات الواقع والمستقبل والمنعقد في الفترة من ٢٤-١٩٩٤/٩/٢٦م، المؤتمر الثاني بعنوان الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الفترة(١-٢) مارس ١٩٩٧م ، والمؤتمر السابع بعنوان الجامعة والمجتمع والمنعقد خلال الفترة ١٢-٢٠٠٠/١١/٢٢م ، ومؤتمرات جامعة القاهرة، والمؤتمر الثالث بعنوان الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة مع بدايات الألفية الثالثة، الفترة ٥-٧ مايو ٢٠٠١م.

وتركز الجامعات المصرية على السوق المحلي فقط ، وتهتم ببيع منتج واحد وهو التعليم والذي يمثل (١: ١٠) بالنسبة إلى منتجات الجامعات العالمية، ورغم أن مدخلاتها هائلة إلا أن مخرجاتها محدودة مما يعكس إنتاجية محدودة أيضا، وتدار كمراكز تكلفة فقط دونما حساب لأرباح أو مكاسب، وتحتاج إلى الاتوماتيكية لتقليص الإدارة الورقية، وتخرج طاقات عاطلة في معظم تخصصاتها، لأنها تركز على المعارف المختلفة دون ربط تلك المعارف بالواقع والبيئة المحلية، ولا زالت مشغولة بقضايا الامتحانات والنتائج ومكتب التنسيق والسجلات والحلقات الورقية والروتين والبيروقراطية والتشريعات الجامعية وصراعات الأساتذة وتزايد دور الإداريين والمنافسة بينهم وبين الأساتذة ، وتخلف المكتبات وتدهور المباني والمعامل ، والتركيز على النواحي الشكلية دون الموضوعية(عزب، ٢٠٠٢، ٤-٥). كما أشارت توصيات مؤتمر جامعة القاهرة الثالث، الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، مع بداية الألفية الثالثة، في الفترة ٥-٧ مايو ٢٠٠١م، إلى: تنمية وتفعيل دور الجامعة في مجال خدمة القطاعات، الاجتماعية المختلفة عن طريق عقد اتفاقيات تعاون بين الجامعة والمحافظة التي تقع في نطاقها بقصد الارتقاء بكل هذه القطاعات. إبراز دور الوحدات الخدمية بالجامعة وتشجيع ما تقدمه من خدمات مقابل اجر اعترافا بتميز العطاء العلمي والعملي لتلك الوحدات وحفزها إلى مزيد من الإنجاز، توثيق ودعم الجود الهادفة إلى تأكيد علاقة التفاعل والتداخل والتلاحم بين الجامعة والمجتمع، وحفز القطاع الخاص والشركات والمؤسسات والوزارات المعنية إلى تأكيد دور الجامعة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، قيام الجامعة بما لديها من خبرات وتخصصات متميزة وإمكانيات مادية وعلمية بمزيد من المبادرات الإصلاحية والتنموية ، وتفعيل هذا الدور في المرحلة المستقبلية(طعيمة والبندري، ٢٠٠٤م، ٧٦٦).

مما سبق يتبين أهمية البحث، الذي يتجسد في حجم الجهود والأعباء المبذولة في مناقشة وبحث دور الجامعة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، ودورها في تنمية البيئة وقضايا المجتمع، وأهمية مسايرتها للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني، حيث أكدت المؤتمرات العلمية التي ناقشت تحديات الواقع والمستقبل للجامعات على: تطوير مفهوم خدمة المجتمع إلى مفهوم أخر وهو التفاعل مع المجتمع ، وتأكيد سياسة التعليم المستمر الذي يؤكد

المفهوم الجديد للتنمية المستدامة، والانتقال من الجامعات الإقليمية إلى جامعة البيئة التي تتفاعل مع خصوصية الواقع المحلي في إطار النهضة التنموية والتغيرات العالمية، والى تشجيع الجامعة على الاهتمام بقضايا المجتمع.

كما تبرز أهمية البحث من أهمية النتائج التي يتوصل إليها،ذات الصلة بالجهات المتوقع استفادتها منها، وهي:

١ـ كلية التربية جامعة الملك خالد:

من الفوائد التي تعود على كلية التربية، ما يلي:

- توفير قاعدة معلومات للكلية، بمواردها وتنوع خبرات منتسبيها واهميتها للمجتمع ومؤسساته التربوية.
- تطوير وظيفتها في خدمة المجتمع.
- توجيه ابحاث منتسبي الكلية وطلبة الدراسات العليا فيها، نحو الموضوعات التي يتطلبها المجتمع ومؤسساته التربوية، ومعالجة المشكلات والصعوبات التي تواجهها، وتطوير ممارساتها بما يتناسب ومتطلبات عصر العولمة.
- تسويق خبرات أعضاء هيئة التدريس بالكلية وإمكانياتها المختلفة، للحصول على موارد مالية تساعد الكلية وأقسامها على تطوير ممارساتها والمستوى النوعي لمخرجاتها.
- وضع تصور استراتيجي لتطوير وظيفة الكلية وأدوارها في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية ، في المستقبل، بما يتناسب مع التوجهات الإستراتيجية لجامعة الملك خالد، وفي سياق ذلك يعزز التوجه الاستراتيجي لكلية التربية.

٢ـ جامعة الملك خالد:

من فوائد البحث الحالي المتوقع أن تعود على الجامعة:

- التوصية باستحداث وظيفة وكيل لعميد الكلية لخدمة المجتمع ومؤسسات سوق العمل في مجال الكلية، والتوصية بإنشاء مجلس من جميع الأقسام الأكاديمية، يتولى التخطيط والمتابعة والتقويم لدور الكلية في تحقيق وظيفتها في خدمة المجتمع.
- وضع لوائح لتنظيم خدمة المجتمع بالكليات، وبما يتيح للجامعة سلطة الإشراف والمحاسبة، ويمنح الكليات صلاحيات توفير موارد مالية إضافية من خدمة الكلية لمجتمعها ومؤسساته، بما لا يتعارض مع سياسة الدولة السعودية في التعليم العالي.

٣ـالمجتمع ومؤسساته التربوية:

يتوقع استفادة المجتمع السعودي من نتائج هذا البحث، وعلى وجه الخصوص المجتمع المحلي لمنطقة عسير، والمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية، والإدارة التعليمية بمنطقة عسير ومحافظاتها المختلفة، وبما يحفزها للشراكة والتعاون مع كلية التربية.

هـ. حدود البحث:

يتحدد البحث، موضوعيا في تطوير وظيفة كلية التربية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، وجغرافيا بكلية التربية جامعة الملك خالد بقرير، وبشريا في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأقسامها الاربعة: التربية، المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة.

و. مصطلحات البحث:

١-وظيفة خدمة المجتمع:

هي الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقوم بها كليات التربية كوظيفة من وظائفها الأساسية اسهاما منها في تلبية متطلبات المجتمع وحل مشكلاته و قضاياه (ابو عراد، ٢٠٠٦ ، ٨٧). ويعرف البحث الحالي وظيفة الكلية في خدمة المجتمع، بالأدوار المقترحة التي ينبغي على كلية التربية جامعة الملك خالد بابها، ان تقوم بها في: مجال البحث العلمي، والاستشارات، التدريب، التوعية والخدمة العامة للمجتمع.

٢-المؤسسات التربوية:

يقصد بالمؤسسات المستفيدة من مخرجات كلية التربية وإمكانياتها وخبراتها، مثل: الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير، وإدارات التربية والتعليم بمحافظات المنطقة، إدارات المدارس الحكومية والأهلية، وغيرها من المؤسسات المستفيدة من خدمات ومخرجات كلية التربية بابها.

٣-الدور:

مجموعة من الوظائف والمهام التي يتوقع المجتمع من كلية التربية القيام بها (عبد الرسول، ٢٠٠٤ ، ١٩٣)،ويعرف البحث الحالي دور الكلية ويتبنى الباحث هذا التعريف للدور في بحثه.

٤-تطوير :

يقصد بالتطوير، التوجهات المستقبلية المنشودة، لتطوير وظيفة كلية التربية بجامعة الملك خالد في خدمة المجتمع ومؤسسات التربوية في مجال: البحث العلمي، والاستشارات، التدريب، التوعية والخدمة العامة للمجتمع.

ز. منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي والاستقرائي التحليلي Analytical Inductive Approach لوصف: مشكلة البحث ووظيفة كلية التربية بجامعة الملك خالد في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، وفي عرض تجارب الجامعات/ الكليات الأجنبية والعربية والدراسات التي تناولت مجالات خدمة المجتمع وتحديد جوانب الاستفادة منها في تطوير وظيفة كلية التربية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، ووصف مجتمع البحث وعينته، وتصميم أداة للبحث، المتمثلة بالاستبانة للإجابة عن أسئلة البحث وجمع المعلومات المطلوبة لرصد إمكانيات الكلية وخبرات أساتذتها في التخصصات المختلفة ووصف كيفية تطوير وظيفة الكلية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، ولبلورة إطار فكري بجوانب الاستفادة من خبرات الكلية وإمكانياتها وتقديم مقترحات لتطوير وظيفة كلية التربية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية في سياق التخطيط الاستراتيجي الذي تتبناه

جامعة الملك خالد وكلياتها، ولجمع معلومات حول متوسط درجة ممارسة الأدوار المطلوبة من كلية التربية لتطوير وظيفتها في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، وتحليل النتائج التي توصل إليها البحث، وفي عرض الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

ثانيا: تطوير دور كلية التربية بجامعة الملك خالد في خدمة المجتمع ومؤسساته:

لإبراز عملية تطوير دور كلية التربية بجامعة الملك خالد في مجال خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، لابد من القيام بالتالي:

أ- معنى خدمة المجتمع :

خدمة المجتمع، يقصد به دور الجامعة في المجتمع، و يرتبط بمتطلبات المجتمع الحقيقية وفق رؤية اقتصادية (العاجز، ٢٠٠٠م، ٣٧)، ويعبر عنه بمصطلحات عديدة، مثل : مصطلح الشراكة Partnership ، ومصطلح التحالف Alliance بين الجامعة ومؤسسات سوق العمل ، ومصطلح الامتداد الجامعيUniversity Extension ، ومصطلح Outreach الذي يعنى وصول الجامعة إلى الخارج، المجتمع ومؤسساته ةالمستفيدة من مخرجات الجامعة.

وتعد الشراكة والتحالف عن مستويين للعلاقة بين الجامعات ومؤسسات سوق المجتمع ، حيث يشير مصطلح الشراكة إلى علاقة بين شركاء وان الشراكة عملية موقوتة ومحددة بمدى زمني قصير وتركز على قضايا أنية وملحة وتتم بغرض حل مشكلات معينة مثل تلك الذي تحتاجها المؤسسات الخدمية التي تستغرق دورات زمنية محددة لتلبية حاجات أنية معينة، بينما يشير مصطلح التحالف إلى اتحاد أو اتفاق على إقامة تعاون يتوافر فيها الندية بين الطرفين أصحاب العلاقة، وان التحالف، يشكل نوعا من الارتباط الذي يعبر عن التعاون بين طرفين، ولمدى زمني طويل ، ويركز على قضايا مستقبلية يتوقع منها فائدة لطرفي العلاقة معا.(محمود، ٢٠٠٣ ، ١٧١).

ويعد مصطلح الامتداد الجامعي أو التوسع الجامعي عن فكر ينظر إلى الجامعة ودورها كمركز للتطوير والإشعاع ، و يسعى إلى ربط الجامعة بالبيئة والمجتمع ، بما يتبناه من برامج وما يضعه من خطط لأنشطة تعليمية وبحثية تطبيقية وتطويرية للتنمية الشاملة القائمة على أساس علمي، ويعنى هذا الامتداد أيضا انخراط الطلاب مع أساتذتهم في أعمال جماعية تعاونية تؤكد عدم انغلاق الجامعة على نفسها، وتأكيد أنهم جميعاً لا يعيشون في أبراج عاجية Ivory Towersبعيداً عما يدور خارج أسوار الجامعة ، بل أنهم هم الذين يسعون إلى مجتمعهم ويقتحمونه، ويسعون إلى الارتباط الوثيق به لخدمة مجتمعهم وخدمة جامعاتهم، إنها باختصار امتداد أنشطة الجامعة إلى ميادين الإنتاج والخدمات والتنمية البشرية.

ويعد تقديم الجامعة لفرص تعليم الطلاب غير المنتظمين وامتحاناتهم وتقديم مقررات ومحاضرات خارج حرمها أو لغير طلابها، هو نوع من الامتداد، الذي تبنته الجامعات مثلا في بريطانيا، ثم أخذ التوسع في المفهوم والممارسة عندما قامت الجامعات بخدمات تعليمية موسعة إلى أكبر عدد من المواطنين عن طريق الدروس الليلية والدراسة بالمراسلة، و بتقديم نشاطات جامعية لخدمة المجتمع لا تقتصر على التعليم بل تعدته إلى التثقيف والخدمات الطبية والهندسية ثم إلى دراسة مشكلات المجتمع دراسة علمية تقوم على البحث العلمي لإيجاد حلول لها وتطبيق هذه الحلول.

وكذلك الجامعات الأمريكية، باعتبارها تعيش في مجتمع يؤمن "بالنفعية" أساسا ويؤكد على "الجدوى"و" العائد "و بالتميز، لذلك ظهر مصطلح Outreach، الذي يعنى الوصول إلى الخارج،

وبدأت الجامعات تتبنى برامج الخارج Outreach Programs، وهى برامج تتبناها الجامعات لتوثيق العلاقات مع البيئة المحلية والمجتمع، والوصول بخدماتها إليه من تعليم وبحوث... .

و تضع كل جامعة إمكانياتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع، في ضوء ثلاثة أبعاد رئيسية، هي: الأول البعد الجغرافي"الامتداد الجغرافي" ويعني الانتشار الجغرافي لبرامج خدمة المجتمع والتعليم ، والثاني البعد الزمني"الامتداد الزمني" ويعني تقديم خدمات الجامعة لجميع الأفراد دون التقييد بالسن ، والثالث البعد الوظيفي"الامتداد الوظيفي" ويعني الامتداد لجميع التخصصات التي تقدمها الجامعة ويحتاجها أي فرد من أفراد المجتمع (شوق، ١٩٩٥م، ١٤٧).

ولذا من أبرز أهداف الجامعات العصرية الرئيسية خدمة المجتمع وتنظيمه وتنقيته من الشوائب، فلقد أصبحت بعض الجامعات المتميزة منها مراكز لخدمة المجتمع، فتنظم برامج لتعليم الكبار ونشاطات مختلفة لأفراد المجتمع وتوفير بعض الخدمات البيئية. وأصبحت الجامعة الجيدة ، هي تلك الجامعة التي تخطط وتحرص على ربط برامجها وأنشطتها مع حاجات المجتمع المختلفة، ومتطلباته الحاضرة والمستقبلية.(التل واخرون، ١٩٩٧م،٩٦).

ب.مجالات خدمة المجتمع:

التوسع في تقديم الجامعة لخدمتها في مجالات عديدة: طبية، هندسية، تربوية، تجارية، واجتماعية، من خلال المستشفى التعليمي وورشها ومعاملها ووحداتها المتخصصة ومراكز الخدمة العامة بها، ودراسة خطط التنمية الشاملة وحاجاتها واستراتيجياتها الفرعية في جميع المجالات وتحديد المجالات والأهداف والمواطن التي يمكن للجامعة أن تقوم بدور مهم فيها ، سواء على مستوى البحث العلمي أو دراسات الجدوى أو التخطيط التنفيذي والتنفيذ، والارتباط بكل ذلك في خطة الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.(طعيمة والبندري، ٢٠٠٤م، ٧١٤).

ويضاف إلى تلك الأدوار ما تقوم به الجامعات من خدمات الإرشاد والتوعية في المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية وتوسيع قاعدة المستفيدين من الخدمات والإمكانيات الجامعية (السلطان، ٢٠٠٥، ١١-١٣)، وتتعدد برامج وأنماط الشراكة المجتمعية، انطلاقا من شمولية المفهوم وتنوعه ،المتصل بادوار الجامعة في: الاستشارات، البحوث، المؤتمرات ، والندوات واللقاءات(شوق، ١٩٩٥م، ١٤٩)، وتفصل في الأتي:

- تقديم الاستشارات و توفير المعلومات و المعونة الفنية للأفراد وللحكومة وللجماعات في المنطقة المجاورة وللهيئات التجارية إزاء المشكلات التي تملك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها.
- إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد الحلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة ، سواء عن طريق مراكز الجامعة أو كليات الجامعية أو أعضاء هيئة التدريس ، أفرادا وجماعات.
- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات ،و برامج التدريب قصير الأجل ...وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية لموظفي الحكومة وللعاملين بالخدمات الاجتماعية ومختلف هيئات الفنيين ورجال الأعمال.

ج. وظائف كلية التربية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية:

من المعلوم إن وظائف أي جامعة تصنف ضمن وظائف ثلاث: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتحدد كل وظيفة من هذه الوظائف بعدة أهداف يقوم بتنفيذها عدد من الكليات وفقا لمجال اختصاصها، على أن تكون تلك الأهداف من صميم حاجات مجتمعها، ويختلف

ترتيب أولويات تلك الوظائف باختلاف أهميتها بالنسبة للمجتمع الذي تخدمه الجامعة وكلياتها، وتحتل كلية التربية مكانة بارزة بين كليات الجامعة التابعة لها، وتبرز اهمية وظيفتها من خلال الرسالة التي تؤديها في مجال التربية والتعليم(القرني والثبيتي، ١٩٩٢م ، ٢١).

ويتمثل دور كليات التربية في الجامعات في مجال خدمة المجتمع في تسخير امكانياتها البشرية والمادية لخدمة المدارس في المنطقة المحيطة، كان يسمح لطلاب تلك المدارس الاستفادة من مكتبات ومعامل الجامعة، وان يقوم اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بزيارات ميدانية للمدارس والتعرف على واقعها وظروفها ومشكلاتها ، وعقد لقاءات غير رسمية مع المدرسين والمديرين من اجل مساعدتهم في تطوير المناهج الدراسية في مدارسهم وتعريف المدرسين بالتطورات الجديدة في مجال تخصصاتهم، وتقدم كليات التربية برامج ودورات تدريبية للعاملين في مجال التعليم العام، من اجل تزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة للرفع من كفاءتهم وتحسين مستوى ادائهم في مجال عملهم اليومي، بالإضافة الى تقديم الاستشارات العلمية المتخصصة للجهات المسئولة عن قطاعات التعليم المختلفة(القرني والثبيتي، ١٩٩٢ ، ٢١). وتضيف (بغاغو، ٢٠٠٠م ، ٩٤)، بان كليات التربية تستهدف تقديم الخدمات التالية للمجتمع المحلي:

- توفير المعلومات وتقديم المشورة الفنية للأفراد والحكومات والجماعات في المجتمع المحلي للكلية، وذلك لمواجهة المشكلات التي تملك الجامعة/الكلية القدرة على إيجاد الحلول لها.
- إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد الحلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة، سواء عن طريق الكليات او مراكزها العلمية ووحداتها الأخرى الخدمية.
- عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصيرة الأجل...أو غير ذلك من برامج التدريب والتنمية للموظفين.

إن الآراء والمفاهيم والتصورات التي تنظر إلى دور الجامعة/الكلية في خدمة مجتمعاتها ، تتباين نتيجة تعدد وتنوع زوايا ووجهات النظر التي تنظر إلى الدور، إلا إن هناك نقاط اتفاق بينها تتحدد في الأدوار. (بغاغو، ٢٠٠٠م ، ٩٥)، التالية:

- تقديم التعليم المستمر اللانظامي، الذي لا يتقيد بعمر محدد.
- تقديم نشاط خدمي لغير منسوبي الجامعة او الكلية التقليديين، من طلاب وأعضاء هيئة تدريس.
- تقديم الخدمات الفنية والاستشارية ، والبحوث والدراسات التطبيقية، والتدريب والتعليم المستمر.
- الإسهام المباشر في إحداث تغييرات تنموية في البيئة المحيطة بالجامعة/الكلية.

وتمتد خدمات كليات التربية للمجتمع في مجالات أخرى عديدة، بحكم اتساع مفهوم التربية، الذي يمتد إلى كافة قطاعات المجتمع التعليمية وغير التعليمية، الرسمية وغير الرسمية، وتصبح هذه الخدمات لكليات التربية أكثر الحاحا في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية ، التي يمكن إيجازها في التالي:

١-التعليم :

لجعل التعليم خطوة مهمة من خطوات التطوير المنشود من كلية التربية بجامعة الملك خالد، لابد من العناية بالأمور التالية:

(١) مسايرة التعليم المستمر:

ويستند هذا الدور إلى فكرة استمرارية التعليم طوال الحياة، ويركز هذا الدور على إعداد أنواع من التعليم المستمر، الهدف منه تجديد قدرات العاملين في الحقل التربوي وصقل مهاراتهم، في وقت تتغير فيه المعارف والمعلومات والخبرات وتتبدل التقنيات بشكل مذهل، والغاية هو إعداد إنسان لعالم تتغير فيه المعرفة سريعا وتتقادم فيه المهن والأعمال وتتجدد. لذا نجد دولا كالولايات المتحدة الأمريكية تخصص أكثر من نصف ميزانية التعليم في مجال التعليم المستمر، ونجد دولة مثل ألمانيا تلزم العاملين بالمؤسسات المختلفة بضرورة التدريب أثناء الخدمة، كشرط لترقيتهم وتثبيتهم وظيفيا(Bertrand, ١٩٩٢,١٥٢-١٥٣). كما يعبر عن البرامج التعليمية والدورات التدريبية وإعادة التأهيل والتدريب على رأس العمل، التي تنطوي تحت مفهوم التعليم المستمر، تعليم الكبار والتعليم مدى الحياة، وتعليم المجتمع المحلي، ويتم من خلال تحديد أبعاد المسئولية التي يمكن أن تقوم بها الجامعة في مجال التدريب والتعليم المستمر والبحوث التطبيقية والاستشارات ، بالإضافة إلى عرض لأهم وسائل تحديد الاحتياجات الأساسية للمجتمع(محمد،١٩٩٦).

ومع تنوع أساليب التعليم المستمر التي تقدمها الجامعات لتأهيل وإعادة تأهيل العاملين في كافة مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي، تعد الدراسات العليا أكثر أساليب مواصلة التعليم والتأهيل التخصصي العالي أهمية وأكثرها تنظيما وتخدم خريجي الجامعات من خلال تحديث وتجديد معارفهم المكتسبة وتزويدهم بتعليم تخصصي عال، ومنظم تربويا، ومرتبط بتلبية احتياجات علمية ومهنية نوعية، وبما يمكنهم من مواكبة التطورات السريعة في العلوم وسرعة تطبيق معارفهم في الواقع العملي من اجل تحسين وتطوير حياتهم المعيشية.

(الحسني وآخرون، ٢٠٠٤ ، ٢٧٥).

(٢) مسايرة التحديث:

أظهرت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية التي أجريت في أكثر من (٥٠) كلية وجامعة، لتحديد البرامج التعليمية والخدمية التي تقدمها هذه الكليات والجامعات، عدة أسباب ومبررات تلزم الجامعات القيام بالتغيير في بنيتها ووظائفها(بغاغو، ٢٠٠٠ ، ٩٩)، من أهمها:

- ظهور تغيرات بنيوية، عملت على وجود علاقات رسمية وغير رسمية بين الجامعة وقطاعات المجتمع، حيث تقوم بإجراء بحوث تطبيقية، وعقد دورات تدريبية، وتقديم استشارات فنية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع.
- ظهور مؤسسات تعليمية بديلة، فلم تعد الكليات المكان الوحيد للتعليم، فالمؤسسات الخاصة بدأت في الإسهام في هذه العملية.
- تلاشي الفروق بين التدريس في الحرم الجامعي، والبحث والتدريس خارج الحرم الجامعي.
- استخدام أساليب جديدة للتعليم والتعلم.
- استحداث مصادر جديدة للتمويل، حيث تسعى إدارات الكليات إلى الحصول على دعم مالي لبرامجها من مصادر مختلفة، لمساعدتها على تقديم خدماتها.

(٣)تحقيق التنمية الإقليمية:

ويهدف هذا الدور إلى مسايرة التنمية التي تؤكد على دور التربية، الذي استدعى وضع فلسفة البرج العاجي موضع تساؤل، وطالب الكليات بالامتداد في المجالات المستفيدة من مخرجاتها وخدماتها، وان تبادر هي بتسويق خبراتها وإمكانياتها، وان تحدد أطر للشراكة يعترف بالطرفين، الكليات والجهات المستفيدة، في سياق تعاون مثمر ، يعود بالنفع والفائدة على الطرفين

(بغاغو، ٢٠٠٠ ، ١٠٠).

(٤)مواجهة المشكلات التعليمية والحضرية:

تعقد البلدان المتقدمة والنامية على السواء أمالا كبيرة على الجامعات وكلياتها ومراكزها ووحداتها، لمواجهة مشكلاتها التعليمية والحضرية، باعتبار الجامعة، حاضنة للقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وتلقى هذا القضايا الاهتمام الكافي فيها. ومن الاتجاهات الحديثة في هذا المجال، دور الجامعة في مواجهة مشكلات المجتمع، ومتابعة الخريجين ، وتقديم برامج للتدريب، للمعلمين الجدد والقدامى، بالإضافة الى البرامج التوجيهية للأعمال الجديدة، وهي برامج تهيء المعلمين للوظائف والمهام الجديدة(Alan,١٩٩٢, ٥٥-٥٦).

ومن الاتجاهات الحديثة، وجود مشروعات بين الجامعات والمدارس لمسايرة التغيرات التكنولوجية، فتقدم كليات التربية برامج تدريبية محددة للمعلمين لمراحل التعليم المختلفة، وتدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة، ورفع كفايتهم الإنتاجية في مجال التعليم والثقافة، كما تعد ابحاثا تطبيقية تتصدى لمشكلات معينة، والتي تؤدي إلى إصلاحات معينة في العملية التعليمية.

(بغاغو، ٢٠٠٠ ، ١٠٤-١٠٥).

٢ .البحوث:

(١)البحوث التطبيقية:

هي البحوث الموجهة لحل مشكلات قائمة في المجتمع المحلي، وتتميز بأنها تحمل جوانب تطبيقية، وغالبا ما تؤدي إلى حلول لبعض المشكلات، وتؤدي بالتالي إلى توثيق العلاقة بين الجامعات والمجتمع المحلي(محمد،١٩٩٦)، وهي ذلك النشاط البحثي، الذي يتناول البحوث العلمية الأساسية، ويحاول أن يجد لها تطبيقا في عالم المجتمع الإنساني والعمل، وعادة ما ينبثق من حاجة المجتمع أو العمل لحل مشكلة معينة، ويتطلب تظافر جهود باحثين من ذوي تخصصات متعددة، تتعدى خبرات الباحثين في تخصصات التربية إلى خبرات مختلفة (بغاغو، ٢٠٠٠ ، ١٠٦)، وتسعى البحوث التطبيقية في مجال التربية الى الكشف عن المعلومات وتفسيرها، وإيضاح أوجه العلاقة بينها، ووضع الخطط المطلوبة لتحقيق أفضل النتائج أمام المسئولين عن التعليم في المجتمع المحلي، من الأفراد وتحديد الاحتياجات التعليمية والاستراتيجيات المناسبة للوفاء بهذه الاحتياجات(Jons, ١٩٩١,٥٥) (Mary٧٥ ,١٩٩٢,). وتوصي الدراسات والبحوث، التي أشارت إلى البحث العلمي كوسيلة مهمة في خدمة المجتمع وتطوره، بالعمل على دعم العمل البحثي في الجامعة، والعمل على إيجاد مراكز بحوث تعمل عن طريق التعاقد مع المؤسسات التنموية لحل مشاكلها، والاقتراب من مشاكل المجتمع، والتقليل من الاستعانة ببيوت الخبرة الأجنبية (العاجز، ٢٠٠٠م، ٣٨).

وتنتج كليات التربية، من خلال أعضاء هيئة التدريس، العديد من البحوث والدراسات في مختلف التخصصات، فنظام الترقي العلمي والمهني يتطلب قيام الأساتذة بإجراء ونشر البحوث التي تعالج قضايا علمية وتربوية ملحة، وهذا النظام يمكن كليات التربية من امتلاك آلية نشطة ومستمرة لتزويد المجتمع بنتائج البحوث والدراسات التي يجريها الأساتذة في مجالات: التربية، والمناهج، وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي، وتكنولوجيا التعليم، والإدارة التعليمية والمدرسية، والتربية الخاصة(الخميسي،٢٠٠٦ ، ٦٢١).

(٢)قضية الخدمات الاستشارية:

ينظر إلى الجامعة على إنها عقل المجتمع ومرجعه وذاكرته، نظرا لما يتوفر لها من علماء واختصاصيين على أعلى مستوى من المعرفة والعلم والخبرة، بالإضافة إلى ما يتوافر للجامعة من مصادر للمعرفة والعلم، يجعلها مركزا للاستشارات ومصدرا لتقديم الخبرة، كجزء أساسي من وظائفها (بغاغو،٢٠٠٠ ، ١٠٧). وتعد الاستشارات ركيزة أساسية في بناء الشراكة المجتمعية وتحقيق نوع من التكامل والتعاون بين الجامعة والمجتمع، في الجوانب الفنية والإدارية والتربوية والهندسية.... وغيرها(محمد،١٩٩٦).

(٣)قضية النقد الاجتماعي:

الكليات، هي الهيئات التي يمكنها أن تقدم النقد الفعال بالشكل الذي يؤدي الى إدخال الجديد الى المجتمع، بما لها من استقلالية وحرية أكاديمية تساند دورها في النقد الاجتماعي، وهذا يستدعي من الجامعة و كلية التربية تقديم مشاركة جادة في تبصير أبناء المجتمع بالمطلوب منهم في ظل المتغيرات التي يمرون بها، وفي اطار القيم والموروث الثقافي، وبما يحقق أهداف التنمية.

(٤)قضية تبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات المحلية والاقليمية:

ان خدمة المجتمع لكثير من الجامعات في البلدان المتقدمة والنامية، لا تقتصر على مجتمعها المحلي، بل تتعدى ذلك الى تبادل الخبرات والمعلومات مع هيئات ومؤسسات تعليمية وثقافية عربية وإقليمية ودولية(مطاوع، ١٩٩٧، ٢٠٢).

(٥)قضية توعية وتعليم المجتمع المحلي:

ويتضمن تعليم المجتمع المحلي: البرامج والانشطة الرسمية منها وغير الرسمية التي تمنح شهادات او التي لا تمنح فيها شهادات ، وانشطة للتعليم عن طريق الفصول الدراسية التقليدية فيها وغير التقليدية، بالإضافة الى المناهج الترفيهية والثقافية، التي تشارك فيها المدارس وكليات التربية، وتستضيف اساتذة زائرين ، وتقدم أنشطة إستشارية، وخدمات مكتبية، وندوات لمناقشة المشكلات المحلية، بالإضافة الى تقديم الخبرة في مجال الاختبارات والتدريس، وتوفير برامج دراسية تمنح شهادات وبرامج توجيهية للمستفيدين ، وبرامج تعليم الأسرة والرعاية الصحية والتثقيف الصحي(بغاغو،٢٠٠٠، ١٠٩).

ثالثا:التعريف بكلية التربية جامعة الملك خالد:

أ- أقسام الكلية:

تضم كلية التربية جامعة الملك خالد، مجموعة من الأقسام العلمية والمراكز والوحدات المختلفة، ويمكن إعطاء فكرة مبسطة عن هذه الكلية، وذلك كما يلي:

١-قسم المناهج وطرق التدريس :

وهو قسم أكاديمي يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصصات: المناهج وطرق التدريس العامة و المناهج وطرق تدريس العلوم، ويقدم القسم عددا من المقررات ضمن برامج الدبلوم في كلية التربية، كما يشرف على برنامج التربية الميدانية في مدارس التعليم العام.كما تتنوع تخصصات أعضاء هيئة التدريس بالقسم لتشمل: المناهج وطرق التدريس العامة، المناهج وطرق تدريس العلوم، المناهج وطرق تدريس الرياضيات، المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية والمناهج وطرق تدريس التربية الفنية.

٢-قسم التربية:

قسم أكاديمي يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص: الإدارة والإشراف التربوي.كما يقدم القسم مقررات متعددة ضمن برامج الدبلوم في كلية التربية، وتتنوع تخصصات أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية لتشمل: التربية، التعليم العالي، أصول التربية الإسلامية، الإدارة التربوية، الإدارة المقارنة، والتخطيط والإشراف التربوي.

٣-قسم علم النفس التربوي:

قسم أكاديمي يمنح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه في تخصص: التوجيه والإرشاد النفسي.كما يقدم أيضا مقررات عامة وتخصصية ضمن برامج الدبلوم في كلية التربية. لدى القسم كوادر متخصصة في العديد من التخصصات كعلم نفس النمو، التوجيه والإرشاد النفسي، علم النفس الإكلينيكي، علم النفس الاجتماعي، علم النفس التربوي، الصحة النفسية، الاختبارات والتقويم، والاختبارات النفسية.

٤-قسم التربية الخاصة:

قسم أكاديمي يمنح حاليا درجتي البكالوريوس والدبلوم في تخصص: التربية الخاصة وضمن مساقات متعددة. كما يقدم مقررات متنوعة ضمن برامج الدبلوم في كلية التربية. وتشمل اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بالقسم تخصصات مثل: التربية الخاصة، صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الموهبة والتفوق، وذوي الاحتياجات الخاصة.

٥-قسم تقنيات التعليم:

قسم أكاديمي مساند لا يمنح أي درجة علمية حاليا، باعتباره أحدث الأقسام في كلية التربية حيث صدرت الموافقة السامية على إنشائه ١٤٣٠هـ. يقدم القسم حاليا مقررين هما: وسائل وتقنيات التعليم، والحاسوب في التربية والتعليم لطلاب بكالوريوس الشريعة والدبلومات التربوية. ورغم حداثة القسم فإن اهتمامات أعضاء هيئة التدريس تتنوع مابين: تكنولوجيا التعليم، تطبيقات الحاسوب التعليمية، التعلم الإلكتروني، التصميم التعليمي، تقنية الملتيميديا والوسائط المتعددة، إضافة إلى تصميم وإدارة مواقع الويب الأكاديمية.

ب. مراكز ووحدات الكلية والخدمات المساندة:

يوجد بالكلية عدد من المراكز، والوحدات، والخدمات المساندة، واللجان الدائمة، وهي: مركز تقنيات التعليم-مركز البحوث التربوية-وحدة القياس والتقويم- وحدة التعليم الالكتروني- وحدة التطوير الأكاديمي والجودة- وحدة التوجيه والإرشاد النفسي-وحدة النشاط الطلابي.

ج.الخبرات البشرية والموارد المادية المتاحة للكلية، التي يمكن الاستفادة منها لخدمة المجتمع المحلي السعودي ومؤسساته التربوية:

١-أعضاء هيئة التدريس بالكلية: عدد أعضاء هيئة التدريس من الوطنيين و المتعاقدين، في العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، يبلغ (٧٧) عضو هيئة تدريس، من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين، يعوّل عليهم في القيام بوظائف الكلية وتحمل مسئولية التطوير وخدمة المجتمع.

٢-الموارد المادية، لدى الكلية(٤)معامل حاسوب فيها(١٠٠)جهاز حاسوب، بالإضافة إلى قاعتين للتدريب مجهزتين بأحدث الوسائل والتقنيات، بالإضافة إلى عدد (٢٨) قاعة دراسية، ولدى الكلية مكتبة تتبع مركز البحوث التربوية، تمتلك مجموعة من المصادر والمراجع المختلفة، وهي بحاجة إلى كثير من الاهتمام والحرص على تزويدها بأحدث المراجع التي تخدم منتسبي الكلية وباحثيها.

وتساهم كلية التربية بجامعة الملك خالد بتنفيذ دورات تدريبية لمنتسبي الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير وإدارتها التعليمية بالمحافظات ومدارسها، فقد تم تنفيذ عدد من البرامج التدريبية لمشرفي الإدارة المدرسية ومشرفي التقويم الشامل ومديري المدارس، كما تم تنفيذ عدد من البرامج التدريبية لمعلمي ومديري المدارس، بالإضافة الى استقبال عدد من شاغلي الوظائف التعليمية للحصول على الدبلوم التربوي والحصول على درجة الماجستير(التقرير الختامي لإدارة التدريب التربوي والابتعاث،١٤٣٣/٣٢هـ).

رابعا:الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة، وتتنوع بين دراسات أجنبية وعربية ومحلية، حرص الباحث على الرجوع الى الدراسات الحديثة ما بعد عام(٢٠٠٠م)، أن تتناول الأبعاد المختلفة لعمليات التحالف والشراكة وتأثيراتها على إعادة هيكلة البنية التنظيمية وتطوير وظيفة مؤسسات الجامعة لخدمة مجتمعها، على مستوى بنية الأقسام والتخصصات، وتسويق خبرات منتسبي الكلية وإمكانياتها والاندماج في المجتمع ومؤسسات سوق العمل، في شراكة تقوم على التحالف والتعاون وتبادل المنافع، وتطوير الخدمات:

- دراسات ركزت على دور الجامعات/الكليات في خدمة المجتمع، مثل دراسة: (العاجز،٢٠٠٠م)، (Seppo & Pertti , ٢٠٠٠)، (الدخيل،٢٠٠١م)، (ابو عراد،٢٠٠٦م)، (كيلاني، ٢٠٠٥)، (Kellogg , ٢٠٠٢) ، (Vickers and Others ,٢٠٠٤) ، (Boylan,٢٠٠٦) ، (٢٠٠٦ Prins)، (الخميسي، ٢٠٠٦م)، (عمار، ٢٠٠٩)، (زاهر،٢٠٠٩).
- دراسات ركزت على ربط التعليم العالي بالجانب الاقتصادي، مثل دراسة: (Garnitzka & Maassen , ٢٠٠٠)، (Kisker, ٢٠٠٥)، Spicer and Others (, ٢٠٠٦)
- دراسات ركزت على أهمية التواصل وعمل المعارض والأنشطة المشتركة ، مثل دراسة: (Jeffers ,٢٠٠٠)
- دراسات ركزت على أهمية أبعاد التكامل، وحللت جهود الجامعات في التحالف مع الشركات ومؤسسات سوق العمل، مثل دراسة: ٢٠٠٠ , Seppo & Pertti).

- دراسات ركزت على تقويم دور الجامعة/الكلية في خدمة المجتمع ، مثل دراسة: (Holland , ٢٠٠١)،(Hamner and Others , ٢٠٠٢)،(Bepko & Payne , ٢٠٠٢)، (Walsh, ٢٠٠٦).

الدروس المستفادة من الدراسات والنماذج السابق عرضها:

إن النجاح الذي حققته هذه الجامعات/الكليات تطلب منها القيام بإصلاحات ، أهمها:

- التحول النوعي في ادوار الجامعة/الكلية، التوجه نحو إقامة الشراكات والتحالفات، ووضع الجامعة/الكلية في قلب الأحداث الاجتماعية والاقتصادية.
- نتج عن علاقات التحالف والشراكة، ثورة عميقة في الجامعة/الكلية نفسها، تمثلت في التقارب بين ثقافة الجامعة وثقافة المجتمع الخارجي، مما وفر للجامعة/الكلية سياقا اجتماعيا ساعدها على نشر العلم كمنهج وحقائق ومعرفة وتطبيقات، وافرز وعيا بأهمية العلم ودوره في الحياة.
- توافر الوعي بأهمية العلم، شجع على مزيد من الطلب الاجتماعي للمعرفة، وحفز المؤسسات المنتجة للمعرفة ومنها الجامعات/الكليات إلى مزيد من الإبداع والابتكار.
- توافر الوعي بدور العلم في الحياة لدى الباحثين، ساعد على توجيه ممارساتهم العلمية وارتباطها بأدوارهم، من التزامات ومصالح اجتماعية.
- توسيع حدود التخصصات العلمية، حيث فرضت حقائق السوق ومستلزمات القيام بعملية التعليم تغيرات عديدة في هيكلية وبنى التخصصات العلمية، فاتجهت نحو التخطيط والتركيب للتخصصات العلمية، وظهرت محاولات للدمج بين بعضها لتظهر بنى معرفية جديدة لهذه التخصصات.
- فرضت عملية انتقال ممارسات البحث العلمي من داخل معامل الكليات إلى الميدان وفي مقار الشركات ،رؤى جديدة في بحث الظواهر، وفي إنتاج المعرفة، فالبحث داخل معامل الكليات يتم على نماذج لمحاكاة مشاكل الواقع ، ومن خلال عزل بعض المتغيرات، مما يجعل الباحثين يتناولون مشكلات مصطنعة إلى حد كبير، بينما قادت عملية انتقال البحث ليتم في الميدان وداخل مواقع العمل إلى ضرورة تناول المشكلات كما هي في الواقع وبشكلها الحقيقي، والى بحث الظاهرة ككل بدلا من بحث بعض متغيراتها ، وتطلب كل ذلك من الأكاديميين تجاوز حدود التخصص الضيق ، وضرورة الانتباه للترابط بين الحقائق والمبادئ العلمية في عدة مجالات وتخصصات ، ومن ثم ظهرت بنى من المعرفة تتصف بأنها بينية التخصصات وتعددية التخصصات ومتعدية التخصصات .
- التحالفات والشراكات مع مؤسسات المجتمع، دفعت القيادات والمجالس الجامعية إلى إعادة النظر في أهداف التعليم، والتأكيد على ضرورة التحول من العمل على تخريج مهنيين إلى تخريج مواطنين منتجين، من خلال: تنمية الإحساس بالانتماء والمسئولية والالتزام الاجتماعي المحلي ومشاركتهم في حل مشكلاته، إعادة النظر في هيكلية مقررات الدراسة حيث ربطت بالأنشطة الاقتصادية في المجتمع، التأكيد على دور الأنشطة الطلابية الحرة في تهيئة الطالب للمشاركة في أنشطة الشراكات والتحالفات وفي الأنشطة التطوعية.
- التغيير النوعي في ادوار الهيئة التدريسية، فالشراكة والتحالف، أدت إلى تمدد وتعدد ادوار أعضاء هيئة التدريس، وغيرت من أساليب أداء هذه الأدوار ، وفرضت عليهم التخلي عن أساليب التدريس التقليدية إلى الأساليب التقنية الحديثة.

- أدت تحالفات وشراكات الجامعات مع مؤسسات المجتمع إلى تحول الجامعات من جامعات متعددة الوظائف إلى جامعات متعددة الأنظمة، وتحول بعضها إلى يشبه مراكز بحث داخل مؤسسات إنتاجية.
- إن نمط التنمية المتبع في البلدان المتقدمة، ساعد كثيرا على تهيئة وتنمية روابط الجامعات مع مؤسسات المجتمع المختلفة، ولابد أن تتهيأ الظروف لروابط سليمة في المجتمعات النامية.

خامسا: الدراسة الميدانية وإجراءاتها

١-مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية التربية جامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٣هـ، وعددهم (٧٧) عضو هيئة تدريس ، طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع، استرجع الباحث منها (٥٣) استبانه وبنسبة حوالي(٧٠ %) من مجموع أفراد مجتمع البحث. ويبين الجدول (١) خصائص مجتمع البحث وعينته، وعلى النحو الآتي:

جدول (١) خصائص مجتمع البحث وعينته

القسم	المجتمع	العينة	% العينة من المجتمع
التربية	١٨	١٣	٧٢.٢٢
المناهج وطرائق التدريس	٣٨	٢٦	٦٨.٤٢
علم النفس التربوي	١٥	٩	٦٤.٢٩
التربية الخاصة	٦	٥	٨٣.٣٣
المجموع	٧٧	٥٣	٦٩.٧٣

٢-بناء أداة البحث :

للإجابة عن السؤال الرئيس حول الأدوار المستقبلية التي تنشدها كلية التربية جامعة الملك خالد في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، قام الباحث ببناء استبيان بالاستناد إلى الأدب السابق لموضوع البحث، حيث تم تصنيف أدوار كلية التربية في أربعة مجالات، هي: مجال البحث العلمي(٢٧) فقرة، مجال الاستشارات(١٦) فقرة، مجال التدريب(١٥) فقرة، مجال التوعية والخدمة العامة(٢٦) فقرة.

وخضعت أداة البحث للتحكيم والإجراءات المنهجية لعينة من الخبراء في كلية التربية بأقسامها الأربعة بلغ عددهم (٢٠) عضو هيئة تدريس، وتمت التعديلات وفقا لمقترحاتهم، واستخدم الباحث معادلة نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر بين الخبراء لاعتماد صدق محتوى الفقرة. كما خضعت الأداة لإجراءات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة ثبات (١٠)أفراد، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٠٤).

واشتملت أداة دراسة تطوير دور كلية التربية بجامعة الملك خالد في وظيفة خدمة المجتمع في صورتها النهائية على(٥٧) فقرة تعبر عن الأدوار المنشودة لكلية التربية للقيام بوظيفة خدمة المجتمع، توزعت بين (٤) مجالات،هي:

أولا: مجال البحث العلمي وعدد فقراته(١٦) فقرة.

ثانيا: في مجال الاستشارات وعدد فقراته(١٠) فقرات.

ثالثا: مجال التدريب وعدد فقراته(١٣) فقرة.

رابعا: مجال التوعية والخدمة العامة وعدد فقراته(١٨) فقرة.

واستخدم الباحث خمسة مستويات للاستجابة عن الفقرة تعبر عن درجة ممارسة الدور من قبل أعضاء القسم الأكاديمي، هي : كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جدا. والدرجة التي تقابل الألفاظ المعبرة عن ممارسة الدور (٥ ، ٤ ، ٣، ٢ ، ١) على الترتيب.

٣-الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث معادلة نسبة الاتفاق لاعتماد صدق محتوى فقرات الأداة ، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات فقرات الأداة، والوسط المرجح لحساب درجة ممارسة الدور، واستخدام أسلوب تحليل التباين لمعرفة الفروق بين درجة ممارسة الأقسام العلمية الأربعة بالكلية.

سادسا : عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث حول الأدوار المستقبلية التي تنشدها كلية التربية جامعة الملك خالد في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، تمت إجابته من خلال إجراءات بناء أداة الدراسة، وإعداد أداة خضعت للتحكيم من قبل خبراء تربويين من أساتذة كلية التربية بتخصصاتهم المختلفة لمعرفة صدق محتوى الأداة، بالإضافة إلى خضوع الأداة للثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، وتضمنت الأداة الميدانية (٥٧) دورا منشودا لتطوير وظيفة كلية التربية بجامعة الملك خالد بابها لخدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، تم توزيعها، في أربعة مجالات،هي:

أولا: مجال البحث العلمي، وتضمن (١٧)دورا.

ثانيا: في مجال الاستشارات، وتضمن (١٠)ادور.

ثالثا: مجال التدريب، وتضمن (١٣)دورا.

رابعا: مجال التوعية والخدمة العامة، وتضمن (١٨)دورا.

خضعت الأداة، للتطبيق الميداني، على أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، لمعرفة متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، ومعرفة الفروق بين متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع، وعلى النحو التالي:

أولاً: متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية :

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول للبحث حول تطوير دور كلية التربية بجامعة الملك خالد في وظيفة خدمة المجتمع، قام الباحث بدراسة درجة ممارسة الدور، واعتبر إن الدور تتم ممارسته إذا حصل على الحد الأدنى المقبول لدرجة ممارسة الدور(٣) درجات وتمثل نسبة (٦٠%) من الدرجة الكلية لممارسة الدور، وهي الدرجة التي تعبر عن الوسط الحسابي النظري المعياري لممارسة الدور وفقا للمقياس الخماسي للدراسة.

أ-متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال البحث العلمي:

جدول (٢) يبين المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي، لدرجة ممارسة دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي

م	دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
١.	القيام ببحوث ميدانية لتعرف واقع المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية بالمجتمع المحلي.	٣.٣٢	١.٢٨	٦٦.٤٢
٢.	إجراء بحوث تطبيقية تستفيد منها مؤسسات المجتمع المحلي.	٣.١٥	١.١٧	٦٣.٠٢
٣.	الإسهام في عمل الدراسات والبحوث التي تحتاجها المؤسسات التربوية في المجتمع المحلي.	٣.٤٠	٠.٨٨	٦٧.٩٢
٤.	توجيه طلبة الماجستير والدكتوراه بالكلية، للقيام بأبحاث تخدم المجتمع المحلي.	٣.٧٩	٠.٨٢	٧٥.٨٥
٥.	توجيه بحوث أعضاء هيئة التدريس بالكلية، نحو تطوير مؤسسات المجتمع المحلي، ومعالجة مشكلاتها.	٣.٤٣	٠.٨٩	٦٨.٦٨
٦.	إعداد باحثين تربويين للإسهام في معالجة مشكلات التعليم المختلفة.	٣.٧٢	٠.٩٧	٧٤.٣٤
٧.	توفير قاعدة بيانات تربوية خاصة بالكلية،لخدمة المؤسسات التربوية.	٢.٧٤	١.٣٠	٥٤.٧٢
٨.	تفعيل دور مركز البحوث التربوي، لخدمة المؤسسات التربوية.	٢.٦٤	١.٣٥	٥٢.٨٣
٩.	المشاركة في الندوات التي تقيمها الإدارة العامة بمنطقة عسير ومؤسساتها التربوية.	٢.٥٨	١.٢٩	٥١.٧٠
١٠	المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية التي تقيمها كليات التربية والمؤسسات التربوية في المجتمع السعودي.	٣.٠٠	١.١٣	٦٠.٠٠
١١	المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية التي تقيمها المؤسسات التربوية على المستوى الاقليمي والدولي.	٢.٧٢	١.٣٥	٥٤.٣٤
١٢	إجراء التقييمات والتقديرات للبحوث العلمية التربوية، في مجالات التخصصات التربوية المختلفة بالكلية.	٣.٠٢	١.١٠	٦٠.٣٨
١٣	مشاركة الكلية للكليات الأخرى داخل الجامعة، في الأبحاث متعددة التخصصات.	٢.٤٧	١.٣٢	٤٩.٤٣
١٤	تنمية قدرات أفراد المجتمع المحلي، على الملاحظة والتفسير والتنبؤ.	٢.٧٩	٠.٨٨	٥٥.٨٥
١٥	الاهتمام بالبحوث التي تؤكد على القيم والمبادئ التربوية الإسلامية.	٣.٤٩	١.٠٩	٦٩.٨١
١٦	تسويق الخبرات البحثية بالكلية إلى الجهات المستفيدة منها.	٢.٠٦	١.٠٥	٤١.١٣
	الإجمالي	٤٨.٣٢	١٣.٨٤	٦٠.٤٠

يتبين بشكل عام من نتائج الجدول(٢) بأن متوسط درجة ممارسة كلية التربية جامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال البحث العلمي البالغة (١٦) دورا، بلغ (٤٨.٣٢) درجة وبانحراف معياري(١٣.٨٤) درجة، وبنسبة ممارسة بلغت (٦٠.٤٠%) من الدرجة الكلية لممارسة الادوار في مجال البحث العلمي، وهي درجة تزيد عن درجة المتوسط المعياري النظري لدرجة المجال البالغة(٤٨.٣٢)درجة ب(٠.٣٢)درجة.

عدد الادوار التي حققت الحد الادنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى كل دور البالغ(٣) درجات، بلغت(٨) ادوار وبنسبة(٥٠%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي البالغة(١٦) دورا، والأدوار المتحققة هي:

- القيام ببحوث ميدانية لتعرف واقع المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية بالمجتمع المحلي.
- إجراء بحوث تطبيقية تستفيد منها مؤسسات المجتمع المحلي.
- الإسهام في عمل الدراسات والبحوث التي تحتاجها المؤسسات التربوية في المجتمع المحلي.
- توجيه طلبة الماجستير والدكتوراه بالكلية، للقيام بأبحاث تخدم المجتمع المحلي.
- توجيه بحوث أعضاء هيئة التدريس بالكلية، نحو تطوير مؤسسات المجتمع المحلي، ومعالجة مشكلاتها.
- إعداد باحثين تربويين للإسهام في معالجة مشكلات التعليم المختلفة.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية التي تقيمها كليات التربية والمؤسسات التربوية في المجتمع السعودي.
- إجراء التقييمات والتقديرات للبحوث العلمية التربوية، في مجالات التخصصات التربوية المختلفة بالكلية.
- الاهتمام بالبحوث التي تؤكد على القيم والمبادئ التربوية الإسلامية.

أما عدد الأدوار التي لم تحقق الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت(٨) ادوار وبنسبة(٥٠%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال البحث العلمي، والأدوار غير المتحققة هي:

- توفير قاعدة بيانات تربوية خاصة بالكلية،لخدمة المؤسسات التربوية.
- تفعيل دور مركز البحوث التربوي، لخدمة المؤسسات التربوية.
- المشاركة في الندوات التي تقيمها الإدارة العامة بمنطقة عسير ومؤسساتها التربوية.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية التي تقيمها المؤسسات التربوية على المستوى الإقليمي والدولي.

ب-متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع في مجال الاستشارات:

جدول (٣) يبين المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي، لدرجة ممارسة دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال الاستشارات

م	دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال الاستشارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
١.	تقديم الاستشارات والخدمات الفنية للمدارس الحكومية في المجتمع المحلي.	٢.٢٨	١.٠٨	٤٥.٦٦
٢.	تقديم الاستشارات والخدمات الفنية للمدارس الأهلية في المجتمع المحلي.	٢.٤٧	١.٠٥	٤٩.٤٣
٣.	المشاركة في تصميم برامج علاجية: تربوية والاستشارات النفسية، للمؤسسات التربوية في المجتمع المحلي.	٢.٥٧	١.١٨	٥١.٣٢
٤.	المشاركة في وضع خطط تطوير المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية.	٢.٢٥	١.٢٢	٤٤.٩١
٥.	تقديم المشورة الفنية التربوية لمن هم بحاجة إليها، من الأفراد والمؤسسات التربوية.	٣.٠٠	٠.٨١	٦٠.٠٠
٦.	الإعلان عن الخدمات الاستشارية التربوية التي تمتلكها الكلية.	٢.٥٨	١.١٠	٥١.٧٠
٧.	المشاركة في مجالس المؤسسات التربوية، الحكومية والأهلية.	٢.٣٦	١.٠٨	٤٧.١٧

٨.	المشاركة في وضع اللوائح الخاصة بالمؤسسات التربوية الأهلية.	٢.١١	١.١٧	٤٢.٢٦
٩.	تكريس استشارات الكلية في إحداث تغيير تربوي إيجابي.	٢.٣٦	١.٢٩	٤٧.١٧
١٠	إيجاد وحدة للاستشارات التربوية في الكلية	٢.٠٦	٠.٩٥	٤١.١٣
	الإجمالي	٢٤.٠٤	٩.٩١	٤٨.٠٨

يتبين بشكل عام من نتائج الجدول(٣) بأن متوسط درجة ممارسة كلية التربية جامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال الاستشارات البالغة (١٠) أدوار، بلغ (٢٤) درجة وبانحراف معياري(٩.٩١) درجة، وبنسبة ممارسة بلغت (٤٨.٠٨%) من الدرجة الكلية لممارسة الأدوار في مجال الاستشارات، وهي درجة تقل عن درجة المتوسط المعياري النظري لدرجة المجال البالغة(٣٠)درجة ب(٥.٩٦)درجة.

عدد الأدوار التي حققت الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت دورا واحدا فقط وبنسبة(١٠%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال الاستشارات البالغة(١٠) أدوار، والأدوار المتحققة هي دور واحد فقط، وهو (تقديم المشورة الفنية التربوية لمن هم بحاجة إليها، من الأفراد والمؤسسات التربوية).

أما عدد الأدوار التي لم تحقق الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت(٩) ادوار وبنسبة(٩٠%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال الاستشارات، والأدوار غير المتحققة هي:

- تقديم الاستشارات والخدمات الفنية للمدارس الحكومية في المجتمع المحلي.
- تقديم الاستشارات والخدمات الفنية للمدارس الأهلية في المجتمع المحلي.
- المشاركة في تصميم برامج علاجية: تربوية والاستشارات النفسية، للمؤسسات التربوية في المجتمع المحلي.
- المشاركة في وضع خطط تطوير المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية.
- الاعلان عن الخدمات الاستشارية التربوية التي تمتلكها الكلية.
- المشاركة في مجالس المؤسسات التربوية، الحكومية والأهلية.

ج- متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال التدريب:

جدول(٤) يبين المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي، لدرجة ممارسة دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال التدريب

م	دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال التدريب	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
١.	تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسات التربوية في المجتمع المحلي.	٣.٠٠	٠.٩٦	٦٠.٠٠
٢.	تنفيذ دورات تدريبية لتطوير الممارسات الوظيفية لمديري المدارس ووكلائهم.	٣.٥٣	٠.٩١	٧٠.٥٧
٣.	تنفيذ دورات تدريبية لتطوير الممارسات الوظيفية للمشرفين التربويين.	٣.٤٥	٠.٨٧	٦٩.٠٦
٤.	تنفيذ دورات تدريبية لتطوير الممارسات الوظيفية للمعلمين.	٣.١٥	٠.٨٦	٦٣.٠٢
٥.	المشاركة في تدريب الكفاءات المرشحة لشغل وظائف أخرى تربوية.	٢.٦٤	١.٢٧	٥٢.٨٣
٦.	إعداد برامج تدريب لمعلمي محو الأمية بمنطقة عسير	٢.٠٦	٠.٩٥	٤١.١٣

٧.	تدريب أساتذة الجامعة على أساليب التقويم الحديثة.	٢.٧٧	٠.٩٧	٥٥.٤٧
٨.	تدريب أساتذة الجامعة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	٣.٠٩	٠.٩٩	٦١.٨٩
٩.	الإشراف وتقديم الدعم لمؤسسات التعليم الأهلية.	٢.٤٩	٠.٧٥	٤٩.٨١
١٠.	تدريب أفراد المجتمع المحلي على أدوار الحوار، من تحليل ونقد.	٢.٣٢	١.٠١	٤٦.٤٢
١١.	تقديم برامج تربوية للطلبة من ذوي التخصصات غير التربوية.	٢.٥٣	١.١٥	٥٠.٥٧
١٢.	تنظيم دورات تدريبية لمحضري المختبرات، بمدارس التعليم العام.	٣.٠٦	٠.٩٩	٦١.١٣
١٣.	متابعة خريجي الكلية، وتدريبهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم.	٢.١١	١.٠١	٤٢.٢٦
	الإجمالي	٣٦.٢١	٨.٧٠	٥٥.٧٠

يتبين بشكل عام من نتائج الجدول(٤) بأن متوسط درجة ممارسة كلية التربية جامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال التدريب البالغة (١٣) دورا، بلغ (٣٦.٢١) درجة وبانحراف معياري(٨.٧٠) درجة، وبنسبة ممارسة بلغت (٥٥.٧٠%) من الدرجة الكلية لممارسة الادوار في مجال التدريب ، وهي درجة تقل عن درجة المتوسط المعياري النظري التي تمثل الحد الأدنى المقبول لممارسة ادوار المجال والبالغة(٣٩) درجة ب(٢.٧٩) درجة.

عدد الأدوار التي حققت الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت(٦) ادوار وبنسبة(٤٦.١٥%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع بمجال التدريب البالغة(١٣) دورا، والأدوار المتحققة هي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسات التربوية في المجتمع المحلي.
- تنفيذ دورات تدريبية لتطوير الممارسات الوظيفية لمديري المدارس ووكلائهم.
- تنفيذ دورات تدريبية لتطوير الممارسات الوظيفية للمشرفين التربويين.
- تنفيذ دورات تدريبية لتطوير الممارسات الوظيفية للمعلمين.
- تدريب أساتذة الجامعة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة
- تنظيم دورات تدريبية لمحضري المختبرات، بمدارس التعليم العام.
- متابعة خريجي الكلية، وتدريبهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم.

أما عدد الأدوار التي لم تحقق الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت(٧) ادوار وبنسبة(٥٣.٨٥%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال التدريب، والأدوار غير المتحققة هي:

- المشاركة في تدريب الكفاءات المرشحة لشغل وظائف أخرى تربوية.
- إعداد برامج تدريب لمعلمي محو الأمية بمنطقة عسير
- تدريب أساتذة الجامعة على أساليب التقويم الحديثة.
- الإشراف وتقديم الدعم لمؤسسات التعليم الأهلية.
- تدريب أفراد المجتمع المحلي على أدوار الحوار، من تحليل ونقد.
- تقديم برامج تربوية للطلبة من ذوي التخصصات غير التربوية.

د- متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال التوعية والخدمة العامة:

جدول(٥) يبين المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي، لدرجة ممارسة دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال التوعية والخدمة العامة

م	دور كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال التوعية والخدمة العامة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
١.	دراسة طبيعة المجتمع المحلي ومشكلاته، لتحديد مجالات توعية أفراده.	٢.٥٣	٠.٨٢	٥٠.٥٧
٢.	تنمية قيمة احترام الرأي الآخر ، لدى أفراد المجتمع المحلي.	٢.٥٥	٠.٨٩	٥٠.٩٤
٣.	التعامل مع الآخرين دون تمييز، وإقامة علاقات قائمة على الحوار	٢.٦٦	٠.٩٠	٥٣.٢١
٤.	تنمية أساليب التفاوض واتخاذ القرار مع أفراد المجتمع المحلي.	٢.٦٨	٠.٨٠	٥٣.٥٨
٥.	حث أفراد المجتمع المحلي على دعم المشاريع التربوية.	٢.٦٤	٠.٨٣	٥٢.٨٣
٦.	إيجاد برامج تعليمية جديدة قائمة على الاحتياجات المحلية لأفراد	٣.٠٠	١.١١	٦٠.٠٠
٧.	إصدار النشرات التي تبصر المجتمع المحلي بالمشكلات الاجتماعية	٢.٥٨	٠.٩٣	٥١.٧٠
٨.	تقديم الدعم التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من	٢.٣٠	١.٠١	٤٦.٠٤
٩.	الإسهام في محو أمية أفراد المجتمع المحلي.	٢.١٣	١.٠٦	٤٢.٦٤
١٠.	المساهمة في تقديم برامج لاكتشاف المواهب بين طلبة المدارس.	٣.٠٩	٠.٨٨	٦١.٨٩
١١.	نشر الاتجاهات التربوية الحديثة بين التربويين.	٣.٠٦	٠.٧٧	٦١.١٣
	التوعية في الموضوعات التالية:			
١٢.	مكافحة المخدرات.	٣.٠٢	١.٢٥	٦٠.٣٨
١٣.	جنوح الأحداث.	٣.٠٠	١.١٣	٦٠.٠٠
١٤.	التحديات التي تواجه الشباب المعاصر.	٢.٧٧	١.٢٧	٥٥.٤٧
١٥.	قضايا المرأة وتحديات العصر	٢.٥٣	١.٣٥	٥٠.٥٧
١٦.	الاعتدال في مواجهة قضايا العصر	٢.٥٧	١.٣٨	٥١.٣٢
١٧.	المحافظة على الهوية الإسلامية للمجتمع.	٣.٤٧	١.٤١	٦٩.٤٣
١٨.	العادات الاجتماعية الضارة والخرافات الشائعة.	٢.٧٥	١.٢١	٥٥.٠٩
	الإجمالي	**٤٩.٣٤**	**١٤.٩٤**	**٥٤.٨٢**

يتبين بشكل عام من نتائج الجدول(٥) بأن متوسط درجة ممارسة كلية التربية جامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع بمجال التوعية والخدمة العامة البالغة (١٨) دورا، بلغ (٤٩.٣٤) درجة وبانحراف معياري(١٤.٩٤) درجة، وبنسبة ممارسة بلغت (٥٤.٨٢%) من الدرجة الكلية لممارسة الأدوار في مجال التوعية والخدمة العامة، وهي درجة تقل عن درجة المتوسط المعياري النظري لدرجة المجال البالغة(٥٤)درجة ب(٤.٦٦) درجة.

عدد الأدوار التي حققت الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت(٦) ادوار وبنسبة(٣٣.٣٣%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع بمجال التوعية والخدمة العامة البالغة(١٨) دورا، والأدوار المتحققة هي:

- إيجاد برامج تعليمية جديدة قائمة على الاحتياجات المحلية لأفراد مجتمعها.
- نشر الاتجاهات التربوية الحديثة بين التربويين.

التوعية في الموضوعات التالية:

- مكافحة المخدرات.

- جنوح الأحداث.
- المحافظة على الهوية الإسلامية للمجتمع.

أما عدد الأدوار التي لم تحقق الحد الأدنى من الممارسة المطلوبة وفقا لمحك المتوسط المعياري النظري للممارسة على مستوى الدور البالغ(٣) درجة، بلغت(١٢) دورا وبنسبة(٦٦.٦٧%) من إجمالي ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع في مجال التوعية والخدمة العامة، والأدوار غير المتحققة هي:

- دراسة طبيعة المجتمع المحلي ومشكلاته، لتحديد مجالات توعية أفراده.
- تنمية قيمة احترام الرأي الآخر ، لدى أفراد المجتمع المحلي.
- التعامل مع الآخرين دون تمييز، وإقامة علاقات قائمة على الحوار والمودة معهم.
- تنمية أساليب التفاوض واتخاذ القرار مع أفراد المجتمع المحلي.
- حث أفراد المجتمع المحلي على دعم المشاريع التربوية.
- إصدار النشرات التي تبصر المجتمع المحلي بالمشكلات الاجتماعية وطرق علاجها.
- تقديم الدعم التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة والذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية.
- الإسهام في محو أمية أفراد المجتمع المحلي.
- المساهمة في تقديم برامج لاكتشاف المواهب بين طلبة المدارس.

التوعية في الموضوعات التالية:

- التحديات التي تواجه الشباب المعاصر
- قضايا المرأة وتحديات العصر
- الاعتدال في مواجهة قضايا العصر
- العادات الاجتماعية الضارة والخرافات الشائعة.

ثانيا: الفروق بين متوسط درجة ممارسة كلية التربية بجامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع:

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني للبحث لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين متوسط درجة ممارسة كلية التربية لأدوارها في خدمة المجتمع، وفقا لمتغير القسم الأكاديمي(قسم التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، قسم علم النفس التربوي، قسم التربية الخاصة)، باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي.

جدول(٦) يبين الفرق في متوسط درجة ممارسة ادوار كلية التربية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، وفقا لمتغير القسم الأكاديمي، باستخدام تحليل التباين الأحادي

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٣٠٧٩.٠٤	٣	٤٣٥٩.٦٨	٠.٠٩٠	٢.٢٩٣
داخل المجموعات	٩٣١٧٥.٤٨	٤٩	١٩٠١.٥٤		
المجموع	١٠٦٢٥٤.٥٣	٥٢			

يتبين من عرض نتائج الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجة ممارسة الأقسام الأكاديمية الأربعة بكلية التربية جامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بتقارب متوسط درجة الممارسة بين

الأقسام الأكاديمية الأربعة بالكلية،نظرا لتشابه الظروف والتوجه والسياسة التي توجه نشاطات الكلية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية.

سابعا: الخاتمة

أ.ملخص النتائج:

يتضح من خلال النتائج التي تضمنتها الجداول (٢-٥)، إن(٢١)دورا للكلية في خدمة المجتمع ومؤسساته تتحقق في واقع الكلية وبنسبة(٣٦.٨٤ %) من إجمالي الأدوار المنشودة للكلية في خدمة مجتمعها ومؤسساته التربوية، وبالمقابل بلغت عدد الأدوار غير المتحققة في واقع الكلية (٣٦) دورا وبنسبة (٦٣.١٦%) من إجمالي الأدوار المنشودة للكلية في خدمة مجتمعها ومؤسساته التربوية، وهو ما يستدعي ان يتم تضمين هذه الأدوار غير المتحققة في الخطة الإستراتيجية المستقبلية للكلية والحصول على الاهتمام اللازم لضمان تحقق هذه الأدوار وضمان اندماج الكلية في خدمة مجتمعها ومؤسساته التربوية.

ووفقا لمتوسط درجة الممارسة لادوار كلية التربية في خدمة المجتمع ومؤسساته التربوية، تترتب مجالات دور كلية التربية، على النحو التالي:

أولا: تحقق دور كلية التربية في مجال البحث العلمي، بنسبة (٦٠.٤٠%) من درجة الممارسة الكلية على جميع ادوار المجال.

ثانيا: تحقق دور كلية التربية في مجال التدريب، بنسبة (٥٥.٧٠%) من درجة الممارسة الكلية على جميع ادوار المجال.

ثالثا: تحقق دور كلية التربية في مجال التوعية والخدمة العامة، بنسبة (٥٤.٨٢%) من درجة الممارسة الكلية على جميع ادوار المجال.

رابعا: تحقق دور كلية التربية في مجال الاستشارات، بنسبة (٤٨.٠٨%) من درجة الممارسة الكلية على جميع ادوار المجال.

كما يتبين من عرض نتائج الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجة ممارسة الأقسام الأكاديمية الأربعة بكلية التربية جامعة الملك خالد لأدوارها في خدمة المجتمع السعودي ومؤسساته التربوية، نظرا لتقارب متوسط درجة ممارسات الأقسام الأكاديمية الأربعة بالكلية.

ب-التوصيات:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث طرفي الشراكة: الجامعة وكلية التربية وأقسامها الأكاديمية، والإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير وإدارات التربية والتعليم بالمحافظات وإدارات المدارس الحكومية والأهلية، بالتالي:

- تأسيس قاعدة بيانات ومعلومات تربوية بالكلية لخدمة المجتمع المحلي ومؤسساته التربوية.
- دعم مركز البحوث التربوية بالكلية، للقيام بدوره الريادي في معالجة مشكلات التعليم التي يعاني منها المجتمع ومؤسساته التربوية، وتطوير خدمة التعليم وزيادة فعاليتها في رقي المجتمع وتنمية.
- التأسيس لشراكة فاعلية بين الكلية/القسم الأكاديمي وبين المجتمع المحلي والإدارات التعليمية والمدرسية، تقوم على مراعاة مصالح الطرفين، وتستفيد من إمكانيات الكلية وخبراتها المتخصصة، ومن ممارسات الميدان المتنوعة، من خلال تبادل الخبرات والدعوات المتبادلة بين الطرفين لحضور الندوات والمؤتمرات التربوية و المحاضرات.

- تكامل الكلية مع الكليات الأخرى داخل الجامعة، لإحداث التكامل المعرفي، وخاصة في المواضيع التي تحمل تخصصات متنوعة ، تتصل بالقضايا التربوية في المجتمع وتنميته الاجتماعية الشاملة.
- إن تتحمل الكلية مسئوليتها في توعية المجتمع، وتنمية التفكير العلمي، من خلال القيام بالندوات والمحاضرات، وتبنى قضايا التوعية والخدمة العامة، مثل: محو الأمية بين الجنسين، توعية أفراد المجتمع بالتحديات المعاصرة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها، قضايا المرأة وتحديات العصر، الاعتدال في مواجهة قضايا العصر، التوعية بالعادات الاجتماعية الضارة والخرافات الشائعة...
- ينبغي على الكلية، أن تقوم بالمبادرات لتسويق إمكانيات الكلية المادية وتجهيزاتها، والخبرات البشرية لخبرائها بتخصصاتهم المختلفة، للاستشارة والبحث والتدريب، ودراسات الجدوى، ووضع الخطط واللوائح المنظمة للمؤسسات والهيئات التربوية، والمشاركة في وضع الخطط الإستراتيجية وتنفيذها وتقييمها.
- ان يتبنى قسم علم النفس وقسم التربية الخاصة، خطا ساخنا للتواصل مع قضايا المجتمع ومؤسساته التربوية، للرد على تساؤلاتهم وحل مشاكلهم النفسية والتربوية الخاصة.
- تأسيس وحدات لخدمة المجتمع في الكليات، ومنها كلية التربية، بالتنسيق مع عمادة خدمة المجتمع بإدارة الجامعة، يرأسها أستاذ بدرجة وكيل عميد للكلية .
- ان تدخل خدمة المجتمع لعضو هيئة التدريس بالقسم، من ضمن العبء الأكاديمي الأسبوعي لعضو هيئة التدريس، مثله مثل العبء التدريسي او البحثي، ويترقى وفقا لمساهماته في هذا الجانب.
- تقوم الكلية بالتنسيق مع الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير وإدارات التربية والتعليم بالمحافظات على تنفيذ برامج لتدريب المعلمين والمديرين ووكلائهم والمشرفين التربويين، وقيادة الإدارة التعليمية، وتعزيز الشراكة في تطوير العمل التعليمي بمدارس المنطقة.

٣-المقترحات:

يقترح الباحث، قيام كلية التربية بجامعة الملك خالد بدراسة معمقة عن القضايا ذات الأولوية الملحة التي يتطلبها المجتمع المحلي في منطقة عسير ومؤسساته التعليمية.

المصادر والمراجع الرئيسية:

١. احمد ، معوض سيد احمد. تطوير وتشجيع البحث العلمي في مصر، جامعة عين شمس المؤتمر القومي السنوي الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعي، الموسوم" البحث العلمي في الجامعات وتحديات المستقبل" المنعقد في القاهرة خلال الفترة(٥-٧) نوفمبر ١٩٩٦م، بحوث المؤتمر،ص ص ١٠-٢٢.

٢. بغاغو ,سامية السيد .الخدمات الممتدة لكليات التربية بين الواقع والممكن : دراسة ميدانية . التربية المعاصرة -مصر ,س , ١٧ع ٥٤ ,(٢٠٠٠) ,ص ص . ١٣٧ - ٨٧

٣. التل، سعيد واخرون. قواعد الدراسة في الجامعة: دليل لمساعدة الطالب للدراسة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي ، ط١، عمان : دار الفكر، ١٩٩٧م.

٤. الجلال ، عبد العزيز عبد الله. تفعيل الشراكة بين التعليم العالي والقطاع الخاص ، دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم " التعليم العالي : رؤى مستقبلية" ، بيروت ٢٤-٢٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٠٥م، بيروت .

٥. حداد ، محمد بشير. التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي: دراسة مقارنة ، عالم الكتب –القاهرة، ط١ ، ٢٠٠٤م.
٦. الحسني ، حسين احمد وآخرون .الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه) وأهميتها لتعزيز دور البحث العلمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الندوة العلمية حول الدراسات العليا في الجامعات العربية، ٢٧- ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٤، جامعة عدن واتحاد الجامعات العربية ،عدن – الجمهورية اليمنية ، ص ص ٢٦٩-٢٨٨.
٧. حيدر، احمد سيف. جامعة المستقبل وارتباطها بسوق العمل وخطط التنمية في الجمهورية اليمنية والدول العربية الأخرى، المؤتمر القومي السنوي العاشر (العربي الثاني) لمركز تطوير التعليم الجامعي، بعنوان " جامعة المستقبل في الوطن العربي" ، المنعقد خلال الفترة ٢٧-٢٨ ديسمبر ٢٠٠٣م، ص ص١٩٢-٢٠٩.
٨. الخميسي ، السيد سلامة .دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين .. النجاحات والإخفاقات ، وخيارات المستقبل : دراسة حالة لكلية التربية - جامعة الملك سعود .اللقاء السنوي الثالث عشر (إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة - (السعودية ,(٢٠٠٦)ص ص .٦٤٠ - ٦١٤
٩. الدخيل ، محمد عبدالرحمن فهد .تصور مقترح لدور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في مجال خدمة المجتمع .مجلة كلية التربية - جامعة طنطا -مصر ,ع ٣٠، مج ٢ ,(٢٠٠١) , ص ص . ١٤١ - ٩٦
١٠. دره، عبد الباري إبراهيم . دور القطاع الخاص في تطوير التعليم العالي : الأردن دراسة حالة، محاضرة نظمها اتحاد الجامعات العربية، دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم " التعليم العالي : رؤى مستقبلية" ، بيروت ٢٤-٢٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٠٥م، بيروت .
١١. زاهر ، علي ناصر شتوي .التحول المطلوب في وظيفة خدمة المجتمع بالجامعة في ضوء منهجية التخطيط الاستراتيجي : (رؤية تطبيقية على جامعة الملك خالد .(مستقبل التربية العربية -مصر ,مج ,١٦ع ٥٨ ,(٢٠٠٩) ,ص ص .٣١٨ - ٢٥٩
١٢. زاهر، علي ناصر شتوي (٢٠٠٩) .التحول المطلوب في وظيفة خدمة المجتمع بالجامعة في ضوء منهجية التخطيط الاستراتيجي : (رؤية تطبيقية على جامعة الملك خالد .
١٣. السلطان ، فهد سلطان . المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،٢٠٠٥م، ، ضمن الدراسات التي شارك بها المكتب في الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم الموسوم بـ" التعليم العالي : رؤى مستقبلية" ، بيروت ٢٤-٢٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٠٥م، بيروت .
١٤. الشهري ، صالح بن علي أبو عراد .دور كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في خدمة المجتمع والبيئة : دراسة حالة على كلية المعلمين بأبها .حولية كلية المعلمين فى أبها -السعودية ,ع ٧ ,(٢٠٠٦) ,ص ص .١٢٠ - ٨٥
١٥. شوق ، محمود احمد. تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر:دراسة مقارنة، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي-جامعة عين شمس ، بعنوان الأداء الجامعي(الكفاءة والفاعلية والمستقبل)، ٣١اكتوبر -٢ نوفمبر ١٩٩٥، ص ص ١٤٤-١٩٨.

١٦. طعيمه، رشدي احمد و البندري، محمد بن سليمان. التعليم الجامعي : بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي- القاهرة، ط١، ٢٠٠٤م.
١٧. العاجز، فؤاد علي. دور الجامعات الفلسطينية في تنمية المجتمع، التربية المعاصرة، تصدرها رابطة التربية الحديثة، القاهرة، العدد(٥٦) السنة(١٧) ، ديسمبر ٢٠٠٠م، ص ص ٣١- ٦٤.
١٨. عامر، طارق عبد الرءوف محمد. دور الجامعة في خدمة وتنمية احتياجات المجتمع ، دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم " التعليم العالي : رؤى مستقبلية" ، بيروت ٢٤- ٢٧ شعبان ١٤٢٦هـ الموافق ٢٨ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٠٥م، بيروت .
١٩. عبدالرسول ، محمود أبو النور .دور كليات التربية النوعية في خدمة المجتمع .المؤتمر السنوى الثانى عشر - التعليم غير النظامى فى القرن الواحد والعشرون-مصر ,(٢٠٠٤) , ص ص ١٨٩ - ٢٣٦.
٢٠. عزب ، محمد علي. تسويق التعليم وإمكانية الاستفادة منه في مصر، التربية والتنمية، السنة العاشرة ، العدد(٢٦) نوفمبر ٢٠٠٢م، ص ص ٣-٣٣.
٢١. عمار، إيمان حمدي. (٢٠٠٩) . دور كلية التربية النوعية جامعة المنوفية في خدمة المجتمع المحلي .
٢٢. القرني ، علي بن سعد ;الثبيتي ، مليحان بن معيض .الوظائف المستقبلية لكليات التربية في الجامعات السعودية .رسالة الخليج العربى -السعودية ,س , ١٣ع ٤٤ ,(١٩٩٢) ,ص ص ٥٠ - ١٥.
٢٣. كيلاني، شادية جابر (٢٠٠٥) .الأدوار المطلوبة من عضوات هيئة التدريس في خدمة المجتمع بمحافظة الدقهلية
٢٤. محمد، زينب عبد النبي احمد. دور جامعة قناة السويس في خدمة المجتمع المحلي، ملخص رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٦م، دراسات في التعليم الجامعي، المجلد(١) العدد(٣) ، يناير ١٩٩٦م، ص ص ٢٢٧-٢٢٩.
٢٥. محمود، يوسف سعيد . التحالفات والشراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية: مدخل لتطوير التعليم الجامعي ، المؤتمر القومي السنوي العاشر (العربي الثاني) لمركز تطوير التعليم الجامعي، بعنوان " جامعة المستقبل في الوطن العربي" ، المنعقد خلال الفترة ٢٧-٢٨ ديسمبر ٢٠٠٣م، ص ص ١٦٥-١٨٧.
٢٦. مطاوع، ابراهيم عصمت. التجديد التربوي: أوراق عربية وعالمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٢٠٢.
٢٧. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير-إدارة التدريب التربوي. التقرير الختامي لإدارة التدريب التربوي والابتعاثة ١٤٣٣/٣٢هـ.

المراجع الأجنبية:

٢٨. Alan,Montefiore.The Role of Democracy in the University: The university and its old members, Interchange, V.٢٣,N١-٢,p.p.٥١-٦٢, ١٩٩٢.

٢٩. Bepko, Gerald L.; Payne, Sylvia M. Full-Service Schools: Involving the Urban University in School Improvement and Community Redevelopment , Metropolitan Universities , v١٣, n٤ , Dec ٢٠٠٢ , p. p٧٥-٨٧ .

٣٠. Bertrand , Oliver. planning human resources methods , experiences practice, Unesco International Institute for Educational planning , Paris, ١٩٩٢,p.p.١٥٢-١٥٣.

٣١. Boylan, Colin, Ed. Community , Diversity and Innovation in Rural and Remote Education and Training Creating and Sustaining Community College- University Transfer Partnerships : A Qualitative Case Study ,

٣٤. Gornitzka , A. & Maassen , P. , The Economy higher Education and European Integration: an Introduction , Higher Education Policy , Vol.(١٣), No(٣), ٢٠٠٠, p.p. ٢١٧-٢٢٣.

٣٥. Hamner, Jenny B.; Wilder, Barbara; Avery, Glenda; Byrd, Linda . Community-Based Service Learning in the Engaged University , Nursing Outlook , v٥٠ , n٢ , Mar-Apr ٢٠٠٢ , p. p٦٧-٧١ .

٣٦. Holland, Barbara A. A Comprehensive Model for Assessing Service-Learning and Community-University Partnerships , New Directions for Higher Education , n١١٤ , Sum ٢٠٠١ ,p. p٥١-٦٠ .

٣٧. Individual Roles and Approaches to Public Engagement in a Community - University Partnership in a Rural Californi a Town , Journal of Research in Rural Education , V(٢١) N(٧) , Jul ٢٠٠٦ , p.p١-١٥ .

٣٨. Jeffers, Carol S. Between School and Community: Situating Service-Learning in University Art Galleries , Michigan Journal of Community Service Learning , v٧ , Fall ٢٠٠٠ , p. p١٠٩-١١٦ .

٣٩. Jone,Ralph H., Method and Techniques of Educational Reseach, the interstate, printers publishers, Inc., Printed in the United State of America,١٩٩١.p.٥٥>

٤٠. Kellogg , Wendy A. Community Development and Environmental Quality: Benefits and Challenges Using a Service Learning Model for

University Engagement , Journal of the Community Development Society, v٣٣, n٢ , ٢٠٠٢ , p.p٧٢-٩٠ .

٤١. Kisker, Carrie B. Mary, Hamilton. The role of university in promating literacy, European- Education, V.٢,N.١,p.٧٥-٨٦,spr.١٩٩٢.

٤٣. Online Submission, Paper prepared for the Annual Meeting of the Association for the Study of Higher Education (٣٠th, Philadelphia, PA, Nov ١٧-١٩, ٢٠٠٥), Ed٤٩٠٦٧٥ .

٤٤. Online Submission, Proceedings of the National Rural Education Conference of the Society for the Provision of Education in Rural Australia (٢٢nd, Hobart, Tasmania, Australia, Jul ٢٠٠٦)Prins , Esther.

٤٦. Sapp, David Alan . Critical Thinking, Community Service, and Participatory Research: Restructuring the American University for a Framework of Learning , Inventio: Creative Thinking about Learning and Teaching , v٤ , n١ , Spr ٢٠٠٢ .

٤٧. Spicer, Barry ; Dunn, Wendell ; Whitcher, Geoff .Transforming Knowledge into Wealth in a New Zealand Research University ,

٤٩. Vickers, Margaret; Harris, Catherine; McCarthy, Florence . University-Community Engagement: Exploring Service-Learning Options within the Practicum , Asia Pacific Journal of Teacher Education , v٣٢, n٢ , Jul ٢٠٠٤ , p.p١٢٩-١٤١.

٥٠. Walsh, David . Best Practices in University - Community Partnerships: Lessons Learned from a Physical-Activity-Based Program, Journal of Physical Education, Recreation & Dance (JOPERD), V(٧٧) N(٤), Apr ٢٠٠٦ , p. p٤٥-٤٩ .

مواقع على الانترنت:

رابط مواقع جامعة الملك خالد-كلية التربية:

http://www.kku.edu.sa/KKU_Website/ar/Faculty/Males/male_education/departments/index.htm